الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
اطلب مجاناً جريدة الزمان الرياضي
كِي
طبعة العراق
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6089-6090 السبت – الاحد 1 من ذي القعدة 1439 هـ 14–15 من تموز (يوليو) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6089-6090 Saturday-Sunday 14-15/7/2018

العبادي يضع القوات الأمنية في حالة إستنفار قصوى تحسباً لأي طارئ

تواصل تظاهرات الجنوب وإمتدادها إلى الوسط والحذّر يسود العاصمة

بغداد - صباح الخالدي
البصرة - الزمان

تستمر منذ سبعة ايام المظاهرات في مدن محافظة البصرة وأمتدت الى عدد من محافظات الوسط احتجاجا على سوء الخدمات وشح الطاقة الكهرباء والمياه وانعدام فرص العمل امام افواج العاطلين ، فيما أمر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي، بوضع جميع الاجهزة الامنية في حالة الاستنفار القصوى، الانذار (ج). وسط اجواء من الحذر يسود العاصمة وقالت قيادة العمليات المشتركة في تعميم امس ان (على القادة والامرين في وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة الحشد الشعبي، الالتحاق فورا على رأس قطعاتهم)، . وأعلن مكتب رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر عن وصول وفد رئيس التيار الى البصرة للقاء العشائر والبحث في الاوضاع والمستجدات الجارية هناك .فيما نفى محافظ ميسان علي دواي اعلان حظر التجوال في المحافظة على خلفية تظاهرات الجمعة .فيما كشفت صحة المحافظة عن اصابة 19 شخصا من المدنيين والشرطة بالتظاهرات .وخلفت التظاهرات ايضا اصابات بين صفوف عناصر القوات الامنية بعد الاعتداء عليها ورميهم بالحجارة). وعقد المجلس الوزاري للامن الوطني، اجتماعا طارئا برئاسة العبادي لمناقشة الوضع الامني، و تداعيات ما حصل في بعض المناطق من تخريب خلال التظاهرات . وقال بيان لمكتب العبادي ان (الاجهزة الامنية والاستخبارية رصدت مجاميع مندسة صغيرة ومنظمة تحاول الاستفادة من التظاهر السلمي للمواطنين للتخريب ومهاجمة مؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة، وان قواتنا ستتخذ الاجراءات الرادعة بحق هؤلاء المندسين وملاحقتهم وفق القانون وان الاساءة للقوات الامنية تعد اساءة بحق البلد وسيادته)، مؤكدا ان (حماية المواطنين والممتلكات العامة واجب الاجهزة الامنية).

وكانت المرجعية الدينية قد أعلنت في خطبة الجمعة تضامنها مع الحقوق المشروعة للمتظاهرين مشددة في الوقت نفسه على ضرورة حفظ الممتلكات العامة والتظاهر سلمياً .

وامتدت التظاهرات الى حقل نفط مجنون العملاق ومنفذ سفوان الحدودي مع دولة الكويت. وقال شهود امس ان (المئات من ابناء العشائر تظاهروا امام حقل مجنون مطالبين بتوفير فرص العمل للعاطلين والخدمات والمياه الصالحة للاستخدام البشري والتيار الكهربائي فضلا عن اخراج العمالة الأجنبية من الشركات النفطية العاملة في المحافظة واستبدالهم بعراقيين).كما تظاهر العشرات من أهالي ناحية سفوان الحدودية أمام المنفذ بعد اغلاقه مطالبين بتوفير الخدمات وتشغيل العاطلين عن العمل.وتابع الشهود ان (المتظاهرين طالبوا بتخصيص مبالغ من واردات المنفذ لأعمار الناحية، داعين اللجنة الوزارية إلى الالتقاء بالمتظاهرين وتفقد المنفذ والناحية والوقوف على معاناة الناحية التي وصفوها بالمستديمة).

في هذه الاثناء أعلن مطار النجف الدولي، جاهزيته لاستقبال الرحلات الى المطار بعد توقفه لساعات اثر اقتحام مبنى المطار من قبل متظاهرين وقال نائب رئيس مجلس الادارة في المطار جواد الكرعاوي ان (مهندسي المؤامرة من بعض المسؤولين الحكوميين وبعض الأحزاب ذات الأهداف الاقتصادية والتي سعت طوال سنتين متتالية للسيطرة اقتصاديا على مطار النجف بتوجيه بعض المخربين لدخول المطار وتخريب الأجهزة والمعدات واشاعة الفوضى مما تسبب باغلاق المطار). وحذر مركز الاعلام الامني من الانجرار خلف الجهات التي تحاول استغلال ملف الخدمات ، داعيا الى (الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة).وقال المركز في بيان ان (ما تشهده عدد من مناطق البلاد من تظاهرات تمثل حقا كفله الدستور ويبين أن الشعب قادر على التعبير عن مطالبه التي هي من حقوقه المشروعة)، واضاف إن (التظاهر السلمي يؤشر صورة واضحة عن وعي الجماهير التي كانت خير عون للقوات الأمنية خلال معارك التحرير ضد العصابات الإرهابية وها هي اليوم تستمر في تطهير الاراضي المحررة).

ودعا البيان (المتظاهرين إلى الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والابتعاد عن المؤسسات الحكومية وعدم الاحتكاك بالقوات الأمنية لتفويت الفرصة على المغرضين وأصحاب النوايا السيئة ، لأنه ومع شديد الأسف قد شوهد وقوع إصابات بين ضباط ومنتسبي الأجهزة الأمنية خلال هذه التظاهرات، فضلا عن إحراق وتخريب عدد من المؤسسات والأجهزة التي بداخلها). وكان المتظاهرون قد اغلقوا ، الطريق المؤدي الى ميناء أم قصر في محافظة البصرة.وقال مدير الميناء أثير عبد علي في تصريح امس ان (دخول وخروج الشاحنات من والى الميناء توقف أثر التظاهرة التي نظمها العشرات من المواطنين اليوم بالقرب منه للمطالبة بتحسين الواقع الخدمي وإيجاد فرص عمل للعاطلين)، وأشار الى ان (الوضع من الناحية الأمنية لازال مستقراً وأن الجهات الأمنية وإدارة الميناء تسلمت من المتظاهرين مطالبهم). وأكد ان (ادارة الميناء قامت برفد مناطق البصرة بالمياه العذبة من المحطة الخاصة بالميناء عبر المركبات الحوضية فضلا عن ايعازها الى ملاكاتها الهندسية بالكشف على مشروع تحلية مياه ناحية ام قصر والذي يعاني من الاعطال وصيانته واصلاحه بالكامل على حساب الموانئ). وقال أحد الموظفين في تصريح ان (المتظاهرين أغلقوا الطريق المؤدي إلى الميناء ولا تستطيع الشاحنات الدخول أو الخروج)، وتظاهر العشرات من المواطنين بالقرب من الميناء للمطالبة بتحسين الواقع الخدمي وايجاد فرص عمل للعاطلين، ومنعوا الشاحنات من المرور عبر الطريق المؤدي الى الميناء. وتشهد العديد من مناطق المحافظة منذ مطلع الاسبوع الماضي اعتصامات وتظاهرات غاضبة رافقها إغلاق الطرق وحرق الاطارات ورفع مطالب تتعلق بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل وذلك ضمن تداعيات استشهاد متظاهر وإصابة ثلاثة آخرين خلال تظاهرة خرجت في منطقة باهلة الواقعة بالقرب من حقل غرب القرنة النفطي. وأفاد مصدر أمني في محافظة بابل أن متظاهرين اقتحموا مكتبين لحزبي الدعوة والفضيلة في المحافظة. وقال المصدر في بيان (متظاهرين اقتحموا، مكتباً لحزب الدعوة ومكتباً لحزب الفضيلة في مدينة القاسم التابعة للمحافظة)، واضاف أن (متظاهرين قطعوا جسر الهنود وشارع الإمام علي في مدينة الحلة)، وأفاد مصدر في محافظة ذي قارأن القوات الامنية الامنية افرجت عن المتظاهرين الذين اعتقلوا في المحافظة. وقال في تصريح ان (القوات الامنية افرجت عن المتظاهرين المعتقلين بسبب اعمال الشغب التي اندلعت قرب منزل المحافظ بعد منعهم من الدخول).

وكأن العبادي، قد شدد على ضرورة سلمية التظاهرات الشعبية في محافظة البصرة المطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل.وقال العبادي في كلمته خلال لقائه مع جمع من العشائر ووجهاء المحافظة (جئنا لنخدم اهل البصرة ولنضع ايدينا بأيدي بعض من اجل انجاز المشاريع وتقديم الخدمات لابنائها وان نحيي كل بصراوي يطالب بحقوقه والتي ضمنها الدستور والحكومة المركزية والحكومات المحلية وحقه في حياة كريمة وخدمات ورفاهية). وشدد انه (لا يمكن ان نعمّر البلد ونبني الاقتصاد ونوفر فرص العمل بدون الامن)، موضحا انه تم (اعداد خطة كاملة للاعمار والبناء كما اعددنا خطة متكاملة للنصر على داعش وحققناه)، مشيرا الى (اننا قضينا على الطائفية والاثنية واثبتت قواتنا انها عراقية وللجميع).

بلجيكا تحتل الموقع الثالث في مونديال روسيا

بغداد - عمار طاهر

احرز المنتخب البلجيكي لكرة القدم امس السبت مركز الوصيف الثاني في بطولة كأس العالم التي تختتم اليوم الاحد بروسيا في مواجهة نارية بين المنتخبين الفرنسي والكرواتي.

واستطاع المنتخب البلجيكي من هزيمة غريمه الانكليزي في مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع لهدفين مقابل لاشيء في مباراة رتيبة خلت من الاثارة ولم تشهد حضورا جماهيريا كبيرا مقارنة بالمباريات السابقة للفريقين وسجل المنتخب البلجيكي الهدف الاول اللاعب مينه في الشوط الاول في حين احرز الهدف الثاني ايدين هازارد في الشوط الثاني اثر تمريرة رائعة من قبل زميله دي برين ليجد نفسه امام المنتخب الانكليزي ليضع الكرة على يمين الحارس .

تزامناً مع الإحتجاجات الواسعة

إنقطاع تام للإنترنت يشل التواصل ويعوق الخدمة

بغداد - الزمان

تسبب قطع مفاجئ لشبكة الانترنت الى توقف كلي في الاتصال بين مراكز الابحاث والاعلام والمؤسسات الاجتماعية في بغداد والمحافظات. وتزامن هذا القطع، الذي لايعزى الى اسباب فنية مع تصاعد الاحتجاجات الشعبية على تدني الخدمات كالماء والكهرباء وتراجع فرص العمل ولاسيما بين الشباب. وتعذر امس على المؤسسات الاعلامية تبادل المعلومات والصور والحصول على الاخبار من مصادرها في الميدان.

واتهم اعلاميون الحكومة بقصدية هذا الاجراء الذي لم تعلق وزارات الدولة عليه ببيان او تصريح . وقالوا ان قطع الانترنت يهدف الى الحيلولة دون تبادل صور الاحتجاجات التي رافقها مصرع بعض المحتجين في النجف وميسان وسفوان في البصرة. وتوقع مراقبون ان يكون قطع الانترنت احد مقررات مجلس الامن الوطني الذي ترأسه حيدر العبادي غداة عودته من البصرة التي وصلها الجمعة قادما من بروكسل. وعبر اعلاميون عن الاسف لقيام الجهات المعنية بمثل هذا الاجراء لانه تسبب بتأخر اعمالهم وتقديم خدمة وطنية ومهنية الى الجمهور . وظل الانترنت محجوبا عن بغداد والمحافظات حتى ساعة اعداد هذا التقرير . وقال مصمم صحفي انه (تعذر الحصول على الصور اللازمة التي ترفق عادة مع التقارير الاخبارية). واضطر المصممون الاستعانة بالارشيف المودع في حواسيبهم الالكترونية ومحاولة تقريبها الى محتوى التقارير، فيما كانوا في ظل الاوضاع الاعتيادية يسحبونها من مواقع على الشبكة الدولية بما في ذلك الاخبار الدولية ذات الطبيعة العاجلة. وقال خبير في الانترنت ان (توقف هذه الخدمة في العراق حرم قطاعات عريضة من اداء واجباتها ولاسيما في مجال العمليات الجراحية والفحص الاستشاري الطبي وتبادل معلوماتها عبر الشبكة لعواصم عالمية ومراكز طبية بارزة). واضاف ان (الخدمة توقفت لعدد من المحافظات بينها بغداد دون معرفة الاسباب وتوقع اصدار اعلان لايضاح خلفية الحدث والاسباب التي اسهمت في الانقطاع).

وكانت الحكومة وتزامنا مع بدء امتحانات طلبة السادس الاعدادي قد قطعت الانترنت لمدة ساعتين يوميا تحت ذريعة تسريب الاسئلة الامتحانية خلال مدة الامتحانات الوزارية .

ديالى تنفّذ عملية أمنية في أطراف العظيم الشمالية والغربية

ديالى - سلام عبد الشمري

أشرف قائد شرطة محافظة ديالى اللواء فيصل كاظم العبادي ميدانيا على عملية أمنية واسعة نفذتها قوة أمنية من شرطة المحافظة لتفتيش ومسك مناطق أطراف ناحية العظيم .

وقال العبادي لـ (الزمان) امس ان (العملية تتضمن تفتيش مناطق الجانب الشرقي لحاوي العظيم من معبر النعمان وقرى شظيف وعرب خضير النعمة والبوعلكة وصولا الى معبر الميته ومسك المنطقة بعقد أمنية محكمة لمنع تسلل الارهابيين اليها).

واضاف العبادي ان (العملية الامنية المشتركة مع عمليات ديالى والفرقة الخامسة، تأتي ضمن الخطط التي وضعتها قيادة العمليات وبالاشتراك مع قيادة الشرطة لتأمين هذه المناطق ومنع الارهابيين من أيجاد موطأ قدم فيها)، مشيرا الى أن (هذه العملية الامنية التي ستستمر لعدة أيام يتم تنفيذها بالتزامن مع عمليات أمنية أخرى من جانب صلاح الدين وسامراء وكركوك).

الأمم المتحدة تراقب إجراءات المفوضية في دهوك

تغيير: الهدف من العد والفرز إعطاء شرعية لإنتخابات مزوّرة

بغداد - الزمان

رأت حركة تغيير الكردية ان اعادة عملية العد والفرز اليدوي لبعض صناديق الاقتراع في المحافظات يهدف الى اعطاء شرعية لانتخابات مزورة . وقال النائب السابق عن الكتلة هوشيار عبدالله في تصريح امس ان (عملية العد والفرز اليدوي لافائدة منها سوى اعطاء شرعية لانتخابات مزورة) على حد تعبيره. فيما وصل وفد من الامم المتحدة الى محافظة دهوك لمراقبة عملية العد والفرز لبعض صناديق الاقتراع. وقال بيان امس ان (وفدا من الامم المتحدة وصل الى دهوك لمراقبة عمليات العد والفرز لبعض الصناديق التي اثيرت شكوك حولها). وافادت مصادر مطلعة بتطابق نتائج عملية العد والفرز لنتائج الانتخابات مع نتائج العد الالكتروني بنسبة مئة بالمئة في المحافظات الجنوبية. وقال مصدر ان (عملية عد وفرز محطات محافظتي الديوانية والمثنى البالغة 85 و 93 محطة على التوالي انتهت وكانت النتائج مطابقة في كلا المحافظتين)، مشيراً الى انه (بذلك تكتمل عملية عد وفرز المحطات المقدم بشأنها شكاوى وطعون في المحافظات الجنوبية وكانت النتائج مطابقة مئة بالمئة). واكد ان (الخميس الماضي شهد نقل صناديق الاقتراع المطعون بها في محافظة الأنبار والتي تتضمن 501 محطة بالاضافة الى 425 محطة من محافظة صلاح الدين الى بغداد لإجراء العد والفرز اليدوي لهما). وكان وفد من مجلس المفوضين المنتدبين قد وصل الى محافظة اربيل لاجراء عملية الفرز والعد اليدوي للمحطات الانتخابية المطعون بنتائجها بعد ان تم نقل الصناديق المشمولة بالعد والفرز اليدوي البالغة 215 صندوقا الى قاعة شادي غربي المحافظة.وقال الناطق الرسمي للمفوضية ليث جبر حمزة في بيان إن (عمليات الفرز والعد اليدوي لمحافظتي المثنى والديوانية انتهت بتدقيق جميع المحطات الانتخابية الواردة بشأنها شكاوى وطعون)، موضحا أنه (بذلك يكون قد تم اكمال الفرز والعد للمحافظات الست البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية وواسط بعد ان تم نقلها الى مركز الفرز والعد اليدوي في بغداد)، وأضاف أن (العمل مازال مستمرا لإكمال نقل بقية المحطات الانتخابية الواردة بشأنها شكاوى وطعون للمحطات الانتخابية لمحافظتي صلاح الدين والانبار وبشكل تراتبي)، مشيرا الى ان (مجلس المفوضين اجرى عملية الفرز والعد اليدوي للمحطات الواردة بشأنها شكاوى وطعون في اربيل). في غضون ذلك، قال الخبير القانوني طارق حرب ان العد والفرز اليدوي انتهى واقعياً بانتظار نهايته قانونياً بقرار من المفوضية . واوضح في بيان تلقته (الزمان) امس ان (أن هذا ما يمكن استنتاجه بعد اكمال العد والفرز اليدوي في كركوك وجزء كبير من العد والفرز اليدوي الحاصل في قاعات معرض بغداد الدولي بالنسبة لمحافظات الجنوب والعد والفرز اليدوي في السليمانية وهذا ما يمكن الوصول اليه من خفوت الاصوات العالية التي كانت تجاهر بأعلى أصواتها بشأن التزوير والتزييف وما يتعلق بهما)، مستدركً (صحيح ان هنالك بعض الاصوات لا زالت على موقفها لكن الكثير اقتنع بما تم الوصول اليه من نتائج العد والفرز اليدوي لحد الان واذا كان ذلك لا يعني عدم حصول تزوير بدليل النتائج القليلة التي ظهرت والتي لا يمكن التعويل عليها في فوز مرشح خاسر أو خسران مرشح فائز او زيادة مقاعد أحد القوائم الانتخابية أو نقصان مقاعد قوائم أخرى ولكن قد يكون التزوير غير قابل للاكتشاف بأن يتم ادخال اوراق انتخابية او سوى ذلك من حالات التزوير التي لا يمكن الوصول اليها ومعرفتها). واضاف (اننا مع دعوة رئيس الوزراء حيدر العبادي الى الاسراع في انهاء موضوع العد والفرز واعلان النتائج واتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل من تولى التزوير كونه ارتكب جريمة التزوير ومعاقبته لارتكابه هذه الجريمة بصرف النظر عن نتائج العد والفرز اليدوي).

من جهة اخرى ، أكد ائتلاف دولة القانون انفتاحه على جميع الشركاء السياسيين. وقال المتحدث الرسمي باسم الائتلاف عباس الموسوي في تصريح إن (خطابنا الواضح الذي نرغب بايصاله لجميع الشركاء بالعملية السياسية ان دولة القانون منفتح على الجميع لاننا ندرك خطورة المرحلة المقبلة من تاريخ العراق)، مضيفا ان (المرحلة بحاجة الى حكومة قوية متماسكة، كما ان متطلبات المرحلة وحراجتها تستوجبان عدم اغلاق الابواب والتخندق المذهبي او المكوناتي او الحزبي بل هي بحاجة للانفتاح على الشركاء المؤمنين بالبرنامج الذي يحقق المصالح العليا ويدعم تشكيل حكومة قوية). من جهتها، قالت حركة عصائب اهل الحق ان عدم مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية والمطالب المطروحة من جميع الكتل السياسية من اهم معوقات تشكيل التحالفات. واوضح عضو المكتب السياسي للعصائب محمود الربيعي في تصريح امس إن (هناك تفاهمات وحوارات مستمرة بين ائتلافات النصر والفتح وسائرون وكتل اخرى، لكنها لم تصل الى مرحلة تشكيل تحالف)، مؤكدا ان (هناك رغبة لدى الجميع بتشكيل الكتلة الاكبر لكن جميع الحوارات لم تصل لمرحلة تفاهمات نهائية). واضاف ان (هناك عوامل حقيقية تقف عائقا امام تشكيل تحالفات بهذه المرحلة ابرزها عدم مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية والمطالب المطروحة من جميع الكتل السياسية)، مشيرا الى ان (قضية الوزارات ورئيس الوزراء والبرنامج الحكومي جميعها قضايا بحاجة الى تنضيج على طاولة النقاشات)، وتابع الربيعي (نحن ننتظر ما تسفر عنه الحوارات واللقاءات لنحدد بالنهاية مع من نتحالف)، داعيا الجميع الى (ان يكونوا بمستوى المسؤولية والسير خطوة للامام في سبيل تشكيل الكتلة البرلمانية الاكبر لقيادة البلد بشكل صحيح).

هوشيار عبدالله

طارق حرب

عشرات الآلاف يتظاهرون في لندن هاتفين: أوقفوا ترامب

□ لندن (أ ف ب) – تحت شعار "تخلصوا من ترامب" تظاهر عشرات الآلاف بصخب الجمعة في بريطانيا احتجاجا على زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في "مهرجان مقاومة" ضد الرئيس الأميركي الذي يتهمونه بـ"العداء للنساء والمثليين والأجانب".

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "تخلصوا من ترامب" و"هذا مهرجان المقاومة" و"أمي لا تحبك! رغم انها تحب الجميع". وهتف المحتجون وهم يعبرون شارع أوكسفورد، الشريان التجاري في العاصمة البريطانية، متوجهين إلى ساحة ترافالغار سكوير بوسط لندن "لا لترامب، لا لكو كلاكس كلان، لا لأميركا الفاشية".

وكان بعضهم يطرق على آنية مطبخ، وآخرون ينفخون في أبواق أو يرفعون بالونات برتقالية للاستهزاء بلون بشرة الرئيس الأميركي، كتب عليها "أوقفوا ترامب".

وتعتبر تظاهرة لندن التي تضم مسيرتين، الأولى للنساء والثانية لتحالف من المنظمات، الأبرز في حركة الاحتجاج على زيارة ترامب لبريطانيا، وقد أرجئت هذه الزيارة لوقت طويل خوفا من رد فعل معارضي الرئيس الأميركي المستائين من التشريفات التي تقيمها له بلادهم.

وقالت جورجينا روز (42عاما) المشاركة في "مسيرة النساء" إن "دونالد ترامب يكره النساء وهو شوفيني ومعاد لمثليي الجنس وللأجانب ويشجع التعصب".

وحمل غرانت وايت (32 عاما) لافتة عليها رسم كاريكاتوري لترامب على شكل عصفور هو شعار موقع تويتر الذي يستخدمه ترامب بكثرة لتمرير مواقفه ورسائله السياسية، وحول ذراعه صليب معقوف.

ويقول "أنا ضد بريكست وضد ترامب. هناك موجة فاشية علينا أن نتخلص منها".

ولدى مرورهم أمام 10 داونينغ ستريت، مقر رئيسة الوزراء تيريزا ماي، أخذ المتظاهرون يصفرون ويهتفون "عار" بعدما كانت ماي أول مسؤولة أجنبية تزور واشنطن للقاء ترامب بعد تنصيبه مطلع 2017.

واصطحبت دون (49 عاما) معها ابنتها سايدي (11 عاما) إلى التظاهرة وتقول ربة العائلة "ترامب هو الرجل الأكثر غرورا في قيادة أكبر قوة في العالم، وليس لديه أي فكرة عما يحتاج إليه العالم"، فيما أعلنت ابنتها "إنه لا يقبل الناس الذين يتبعون ديانة مختلفة".

وقال متظاهر آخر يدعى جوي فرينيت (27 عاما) الذي انتقل من واشنطن للإقامة في بريطانيا قبل ثماني سنوات "أعتقد أن يجسد صورة رديئة للغاية لما يمكن أن تقدمه أميركا للعالم".

ورأى عامل البناء دان كيلي (47 عاما) "إنه يجلب هذا لنفسه، لكأن لدينا طفلا ممسكا بزمام قوة عظمى".

أوساط سياسية وفكرية تناشد السعودية وإيران تحقيق السلام في اليمن

مبادرة عربية بإتجاه وقف الحرب نحو حوار شامل تحت رعاية دولية

بغداد - قصي منذر

وجهت مجموعة من الشخصيات السياسية والفكرية نداءً إلى أبناء اليمن دعت فيه الأطراف السياسية المختلفة إلى وقف الحرب وعقد هدنة أولية لثلاثة أشهر يتبعها حوار شامل برعاية دولية. وناشدت تلك الشخصيات في رسالة نداء الى ابناء اليمن (السعودية وايران لأن يلعبا دوراً في التوصل إلى حل سلمي ينهي معاناة الشعب اليمني لان امد الحرب أكل الأخضر واليابس وسالت دماء عربية زكية على مذبح احتراب الأشقاء كان يمكن تجنبه)، واضافوا انه (من منطلق المسؤولية التاريخية والأدبية ومحبة اليمن وشعبها وأهميتها في الجسم العربي، فإننا نهيب بكل أطراف المعادلة الوطنية اليمنية أن يتخذوا قراراً الوقف الفوري للعمليات العسكرية تتبعها هدنة لمدة ثلاثة أشهر ولاسيما نحن مقبلون على الأشهر الحرم)، لافتين الى ان (هذا الوقف يتم خلاله الاستجابة إلى الجهود الدولية والإقليمية والعربية والقوى الوطنية اليمنية التي تسعى إلى إنهاء النزاع وإيجاد صيغة للتوافق الوطني عبر الحوار وبناء نظام سياسي به متسع للجميع)، مؤكدين ان (هذا النظام يجب ان يقوم على إعادة تفعيل المؤسسات الوطنية الديمقراطية من رئاسة وحكومة وبرلمان وأحزاب وطنية مما يؤمن للشعب اليمني حريته وكرامته وأمنه ويضمن وحدة البلاد أرضاً وشعباً والبدء بإعادة بناء ما خربته تلك الحرب المدمرة المستمرة منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات)، داعين الاطراف العربية الى (دعم مضمون هذا النداء وتشجيع الأطراف كافة ليجنحوا نحو السلم والوئام وكذلك الاستعداد للمشاركة بأي جهد نزيه إنطلاقاً من الايمان بالعروبة والدين الاسلامي الجامع يعيد لليمن العربي المسلم أمنه واستقراره). ووقع على وثيقة النداء عدد من الشخصيات العربية وهم رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي ورئيس وزراء الأردن السابق عبد السلام المجالي ورئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم ونائب رئيس مجلس النواب التونسي عبد الفتاح مورو والأمين العام للمنتدى العالمي للوسطية في الاردن مروان الفاعوري فضلا عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو المجلس الوطني أكرم عبد اللطيف في فلسطين وعباس زكي والمفكر المصري مدحت العدل وكذلك المفكر المغربي محمد طلابي والمفكر العراقي عبد الحسين شعبان ووزير الداخلية الاردني الأسبق سمير حباشنة والوزير الجزائري السابق أبو جرة السلطاني بالاضافة الى أمين عام منتدى الفكر العربي الأسبق المفكر حسن نافعة والوزير اللبناني السابق عدنان السيد حسين ومندوب العراق الدائم في هيئة الأمم المتحدة سابقاً صلاح عمر العلي وكذلك مندوب عُمان في مجلس التعاون الخليجي بالرياض سابقاً سيف السمكري. وتشهد اليمن احداثا دامية منذ اغتيال الرئيس السابق علي عبد الله صالح والعمليات العسكرية التي اعقبت الاغتيال ما بين الفاصل المسلحة ممثلة بالحوثيين والقوات اليمنية اضافة الى التدخلات الخارجية من الطيران السعودي والاماراتي الامر الذي عرقل المشاريع المطروحة من قبل المنظمات العربية والدولية في احلال السلم في اليمن ونزع السلاح والذهاب الى الحوار البناء ما بين جميع الفصائل والحكومة ما تسبب ذلك في تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هذا البلد وتأخره عن المسيرة العلمية وحركة التطور للمجتمع اليمني لان الجميع منشغلون بالاقتتال فيما بينهم دون فائدة سوى تحقيق اجندات اجنبية خارجية لالحاق الضرر بدولة اليمن.

الصادق المهدي

عبد الحسين شعبان